

## حر و حرور | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه سلم وشر الامور محدثاتها. ثم اما بعد. فان الله عز وجل برحمة وحكمته كلف عباده بجملة من المغيبات. وجعل ذلك من تمام الايمان به - [00:00:23](#)

ومن ذلك الايمان بداري الجزاء والعدل. الجنة والنار. ومن رحمته سبحانه انه جعل في هذه الدار الدنيا دار العمل جعل فيها ما يذكره بتلك الدار بل بتلك الدارين جميعا. اقام لهم امارات وعلامات واحوال - [00:00:53](#)

بتلك الدارين. داران تمحضت احداهما لنعميم لا بؤس فيه. ودار اخرى تمحضت لشقاء لا نعيم فيه. ومن حكمة رب عز وجل ان مزجت هذه الدار الفانية بكل الامرين بالنعيم لكنه منقطع ومزجت بالالم لكنه ايضا منقطع - [00:01:23](#)

فالعبد حينما يرى شيئا من نعيمها يتذكر ويرجو فضل الله في الدار الاخرة. وحينما يمر به شيء من بؤسها واذاها. يسأل الله ان يكون ذلك مكفرا لذنبه. وان يعيذه من دار البؤس المقيم. ايها المؤمنون المتفكرات ايها المسلمين المعتبرون ومن جملة - [00:01:53](#)

ما جعله الله سبحانه وتعالى مذكرا بالدار الاخرة وباحدى داري العدل. ما تعيشه كونه هذه الايام من شدة الحر من شدة الحر التي يهرب الناس اليوم من استطاعتهم ان يهرب منها الى اماكن بعيدة. ومن لم يستطع استكنا في بيته حتى تنكسر - [00:02:23](#) شدة الحر. هذا الحر يا عباد الله اخبر الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. كما في انه نفس فقط نفس نفس من نفس جهنم. قال عليه الصلاة والسلام اشتكت النار الى ربها - [00:02:53](#)

قالت يا رب اكل بعضي بعضا. فاذن لها بنفسين. نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فاشد ما تجدونه من الحر هو من نفس جهنم. واشد ما تجدونه من البرد هو من نفس جهنم - [00:03:16](#)

المؤمن يتتساعل معتبرا متفكرا. اذا كان هذا اثر النفس. فما ظنكم بما صدر منه النفس ما ظنكم بنار فضلت على هذه النار التي التي تستمتع بها في هذه الدار بمصالح كثيرة ما ظنكم بتلك النار التي فضلت على هذه النار بتسعة - [00:03:36](#)

جزءا كلهن مثل حرها. ايها المؤمنون ان حر هذه الايام ليحرك في القلوب الحية ما يحرك من تذكر النار والخوف من دخولها. فييسعى الانسان لاستنقاذ نفسه بفعل ما عليه ربه وبترك ما نهى عنه مولاه. ان الناس حينما يتذذلون من حر الشمس وهي على بعد - [00:04:06](#) عشرات الملايين من الاموال. انهم حينما يتذذلون يجدون مهربا ومخروجا. فما بل كيف سيفعلون اذا دنت الشمس يوم القيمة قدر ميل من الخلائق. يجتمعون لفصل القضاء فممنهم من يبلغه العرق الى كعبه. ومنهم من يبلغه العرق الى حقوبيه - [00:04:36](#)

ومنهم من يلجمه العرق الجاما. في يوم القضاء لا يغيب احد ولا يتختلف مخلوق يقول الله عز وجل في سورة الانفطار وما هم عنها بغا ويقول تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:05:06](#)

قد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. والسؤال الذي ايها الاخوة اين المهرب؟ وain المفر؟ في ذلك اليوم حينما تدنو الشمس من الخلائق قدر ميل تدنو منهم ويكون العرق منهم على قدر اعمالهم. اين المهرب؟ ولا ثمة حصن ولا - [00:05:36](#)

ملجا ولا جبل. يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر لا شيء ايستوزر به الانسان ويتقى به ليس له حينئذ الا ان يبقى مكانه وينتظر مصيره وجزاءه. وليت الوقت كان قصيرا ليته يوم من الايام العادية. لكان اهون - [00:06:06](#)

وما هو بغيره. بل هذا الامر يستمر على العباد في يوم القضاء. خمسين الف سنة يقف الناس فيها لرب العالمين. لا يأكلون اكله ولا

يشربون شربه عارية اجسادهم مكشوفة اعمالهم في مشهد مهيب عظيم. تقصر العبارة عن وصفه. الخلق كله - 00:06:36

على صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. اهوال اهوال واهوال يرونها رأي العين اهوال يجعل المرضعة المرضعة ومن اشد حنانها منها على رضيعها يجعل المرضعة تذهب وتغفل وتنسى ما ما بين يديها تذهب - 00:07:06

كل مرضعة عما ارضعت. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. اذا ما السبب؟ ولكن كتاب الله شديد. ولكن عذاب الله شديد. وبينما الناس بل بينما الخلق كذلك اذ تشقت السماء بالغمام. ونزل الملائكة تنزيلا. وجاء ربك - 00:07:36

وجاء ربك والملك صفا صفا. يصطف الملائكة كل سماء صفا بعد صف بحسب منازلهم ومراتبهم ينزلون ينزلون ويأتون بالجن والانسان صفوف خضوع وذل للملك الجبار. فاذا تكاملت جموعهم كامل تنزلهم واحتاطوا بارجاء الموقف. هنا تفهم ما معنى قوله سبحانه والملائكة - 00:08:06

وعلى ارجائها والملك على ارجائها وبينما هم كذلك. اذ جيء بجهنم. تقول تقودها الملائكة تقاد تقاد بسبعين الف زمام. مع كل زمام 00:08:46

سبعون الف ملك يجرونها سبعين الف زمام يعني خطام. ولك ان تتصور خطاما يقوده ويمسكه - 00:09:16 به سبعون الف ملك واي ملائكة تلك التي تمسك بهذا الزمام؟ انها ملائكة كبار في خاضعة لربها. لا يعصون الله ما امرهم. وي فعلون ما يؤمنون. واي عدد ذلك العدد انه اكثر من اربع مليارات ملك. يجرون هذه النار فاذا - 00:09:46

اهلها بل هي اذا رأتها اذا اهلها اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها وفيرة. هناك ت تعرض هناك تبرز الجحيم للغاوين. وهناك يحق قول الله عز وجل وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وبرزت - 00:10:16

لمن يرى. فظهرت وكشف عنها وبدت منها عنق. فزفرت زفرا. بلغت منها القلوب الحناجر عندها يبدأ مسلسل الاماني يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني قدمت لحياتي. وما هي؟ وما - 00:10:46

اهذه الاماني الا اول امني اهل النار اعادنا الله واياكم منها. هذه اول اماناتهم حينما يرون دار الجزاء التي سيدخلونها. وسيستمر مسلسل اماناتهم. حتى يكون من اخرها يا ما لك ليقضي عليه ربك. يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال - 00:11:16

قال انكم ماكثون. لقد جئناكم بالحق. ولكن اكثركم لا لكن اكثركم للحق كارهون. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قوله عز اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وفيرا. قال اذا رأتهم في مقام المحشر من - 00:11:46

مسيرة مئة عام يسمعون التغيط ويسمعون الزفير. وسيسمعونه ايضا مرة اخرى حينما يدخلون فيها. قال الله عز وجل اذا القوا فيها سمعوا لها تغيطا وفيرا ويقول عز وجل اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفوح تقاد - 00:12:16

يعني تقطع ينفصل بعضا عن بعض من الغيط عليهم. من الغيط عليهم. عصوا الله وكفروا به كفروا بدعوات الانبياء والرسل. فاذا

سمعوا زفرا النار بل زفاتها في ارض المحشر يحاولون الهرب يحاولون ان يولوا مدربين هرابة انفسهم وجنهم فلا يأتون - 00:12:46

كان قطراء من اقطار ارض المحشر الا وجدوا ملائكة يردونهم الى حيث يليق بهم تلاقهم الملائكة فتردهم الى ارض المحشر وبهذا تحداهم الله عز وجل. يا معاشر والانسان ان استطعتم ان تتفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا - 00:13:16

وهذا هو احد المعاني التي ذكرها بعض المفسرين في قوله تعالى في شأن مؤمن ال فرعون انما يعظ قومه يوم تولون مدربين. ما لكم

من الله من عاصم. فاذا كان هذا هو - 00:13:36

النار على اهلها وهم في ارض المحشر فكيف بحالهم اذا دخلوها؟ لك ان تتصور كيف يقولونها اتراهم يدخلونها مع ابواب واسعة؟ وما دخل مشرعة كلام مع شدة ما هم فيه انما يدخلون الى النار على طريقة مهينة. وعلى صورة منصور عذاب. يدخلون اليها -

00:14:06

من مكان ضيق بعد ان تسلسل ايديهم وارجلهم. قال الله عز وجل اذا القوا مني انها مكانا ضيقا. قال بعض السلف كانوا عند ادخالهم النار. يدخلون فيها كما يدخل الوتد في الحائط من ضيق المكان الذي ادخل منه. ان المتأمل يا عباد الله والخائف من عذاب -

بربه يتسائل تسائل المتأمل. ويقول يا نفس اذا كان هذا حالهم قبل دخوله وعند دخولها فما الذي ينتظرون بعد دخولها؟ ان

الامر عظيم. ان الامر عظيم يا ايها المؤمنون - 00:14:36

بالله واليوم الاخر انه لامر مهول. انه لامر حق لا ريب فيه. ايها الاحبة اذا لم تحرك فينا مواضع القرآن خوف الله عز وجل وخوف لقائه وخوف المقام بين يديه - 00:14:56

فما الذي يحركها اذا لم نعتبر بمثل هذا الحر الذي لا يطيق الانسان ان يبقى على ارضه دقيقة واحدة حافيا. فماذا سيصنع في يوم مقداره خمسين الف سنة؟ وماذا سيصنع بدار - 00:15:16

الله من كفر به ان يخلد فيها ابد الاباد. اللهم يا حي يا قيوم اللهم اجعلنا من عبادك المتعظين من المعتبرين واجرنا برحمتك ووالدينا وذرياتنا وازواجنا من نار الجحيم. اقول قولي هذا - 00:15:36

واستغفر لله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور ما بعد فلئن كان ما سمعتم هو حال المدبرين وال مجرمين. في ذلك اليوم العظيم. فان للمتقين - 00:15:56

المقبلين على ربهم بشارات عظيمة. بان يكون ذلك اليوم المهول المروع المفزع. ان يكون يوما يسيرا عليهم كما قال سبحانه فذلك يومئذ يوم عسير. على الكافرين غير يسير. اي انه على المؤمنين يسير. ومن المبشرات لمن استقام على امر ربه عز وجل. ما حدث به النبي - 00:16:16

صلى الله عليه وسلم. ان سبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. وقال لهم ذكرهم الامام العادل وشاب نسا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعته امرأة ذات منصب - 00:16:46  
وجمال فقال اني اخاف الله. فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليها ذكر الله خاليها وحده. ففاضت عيناه وقد صر - 00:17:16

عنه صلى الله عليه وسلم في خلال اخرى وصفات اخرى غير هذه السبع. ففتش ايها المؤمن عن هذه الصفات واجتهد واجتهد في الاتصال بما استطاعت منها. حتى تجد لك موضع قدم في ذلك اليوم المهول - 00:17:46

اعلم واعلم رحمني الله واياك اننا ما خلقنا لنبقى في هذه الدار. بل خلقنا لنعمل. اما دار الجزاء فهي هناك هناك اما في اما دار الجزاء فهي هناك في الدار الاخرة فاختر لنفسك - 00:18:06

يا ايها المؤمن اتريد اتريد ان تخلد في دار تتنعم فيها بالنظر الى وجه ربك بكرة عشية وتصاحب فيها المتقين والاخيار. وعلى رأسهم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. تلتفت ثمينا او شمالي او تجد او او تكون تلقاء وجهك. فلا تجد الا وجوها ناضرة مسفرة ضاحكة - 00:18:26

ام تريد ان تكون من اهل دار والعياذ بالله لا نعيم فيها قط لا نعيم فيها قط ينسى اهلها كل نعيم وجدوه في الدنيا. بمجرد ان يغمدوا فيها غمرة يلتفت احدهم فيها فلا يجد الا وجوها كالحة مظلمة مظلمة يلتفت فيجد فرعون - 00:18:56

وهامان وقارون وابا جهل وابا لهب وغيرهم من ائمة الكفر والاجرام في جحيم وعذاب لا يطاق عشر معاشره. واختتم بالذى هو خير. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم - 00:19:26

صادقها وان يستغثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساعات مرتقا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب. ويلبسون ثيابا خضرا من سندس - 00:19:56

واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب اي والله نعم الثواب وحسنت مرتك اللهم اجعلنا من اهل الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة. واجرنا برحمتك - 00:20:26

من النار. اللهم اجرنا برحمتك من النار. اللهم اجرنا برحمتك من النار. اللهم اجعلنا من عبادك ولطاعتك من المسابقين وعن معصيتك من المتهين. برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:20:46